

# عدنان حمد: ورقة الاستقالة امضيها بقناعة وليس بدافع الاستسلام

في مؤتمر مصارحة الاعلام والجمهور..

## ظروف الاحتلال سلبت فرص الاعداد ولم تنتزع غيرة لاعبينا

العالم بنا في حين ان مصر مثلاً خاضت الحرب في السابق لمدة خمس سنوات وانقطعت عن الانشطة الرياضية خمس سنوات!

### دعوة شنيشل

الزميل اكرام زين العابدين اثار قضية المحترفين وتزامن تفرغهم للاحتلال في اوج منافسات المنتخب وتكررت هذه الحالة في مناسبات عديدة، ثم طلب من المدرب ان يأخذ فكرة الاستعانة بخبرة راضي شنيشل في دورة الخليج على محمل الجد هذه المرة..

فاوضح حمد بان لجوء اللاعب الى الاحتراف امر غير مخير فيه وذلك لعدم وجود منافسات داخلية، واندبتنا لا تزال تعاني الافلاس المادي وقلة الامكانيات، بعكس ما توفره اندية الخليج، واعترف حمد بان مسألة تجميع المحترفين هي المعضلة الوحيدة التي تلازم منتخبنا في استحقاقاته الخارجية.. وحاول المدرب التفاوضي عن اجابة الزميل بخصوص شنيشل وعندما ذكره به قال: حتى الآن لم احسم قائمة المنتخب في دورة الخليج وليس شنيشل وحده بل هناك عشرات اللاعبين الذين لم اقرر في مدى جاهزيتهم لكن ضيق الوقت وانطلاق الدوري في وقت قريب من الدورة ربما يدفعنا بزج التشكيلة نفسها وجراء تغيير محدود فيها حسب الظروف.

### اتشاور مع جسام وسلطان

وتناول اباد الصالحي قضية الضغوط التي واجهها المدرب بطولات كثيرة خلال مدة قصيرة وحاجته الى الاستشارة من قبل الخبراء انور جسام واكرم سلمان ولاسيما ان مساعديه لا يمتلكون الخبرة الكافية في تدريب المنتخبات الوطنية، وتساءل في ما اذا كان هناك تقاطع مع جسام وسلمان؟ فاجاب حمد: كلا لا يوجد تقاطع مع استاذي وهما جاسمان، امامي وبامكانك ان تسألها، وهما يعملان في اللجنة الفنية وافكارهما تعين منتخبنا وبالنسبة لي اتشاور معهما في كثير من القضايا الفنية وابادلها الملاحظات التي تصب في خدمة كرتنا.

### روح التحدي

احد الزملاء دخل في سجالات مع المدرب وقال له: انك مدرب مزاجي، وتعذرت بتوقف الدوري والتدريب تحت وابل الهوانوات في ملعب الشعب والاهداف المتحركة التي خلقت منها ازمة مع المدرب، عمو بابا وغيرها من الحجج، فكيف اذن حققت المركز الرابع في اثننا واين كانت هذه الاعذار؟ فاجابه حمد بنبرة مستفزة: روح التحدي هي التي انتزعت المركز الرابع. وانا لم اضع اعذاراً مثلما قلت بل هي ظروفي يجب الاعتراف بها، فان ظروف الاحتلال التي سلبت فرص الاعداد المثالية لم تنتزع غيرة من نفوس لاعبينا وكان الوطن مهدهم الاول في تفكيرهم وصراعهم مع الذات كي يسعدوا ابناهم والحمد لله اننا مدرب معروف ولا استسلم للضعف ولن اتوارى وراء ستار الاعذار ابداً.



## سأصالح الجمهور في دورة الخليج ودعوة شنيشل لم تقرر بعد

وهو غير جدير بذلك.. نعم لديه اخطاء وسيتم تلافياها في المباريات مستقبلاً اما اذا حكمنا عليه بالفضل وهو في بداية الطريق فلا يوجد أي لاعب مثالي في سنه.

### مصالحة الجمهور

وتساءل الزميل عمار علي مراسل قناة العربية عن كيفية معالجة الشرح بين المدرب والجمهور وهل ستكون المصالحة في دورة الخليج فاجاب حمد: اعرف ان غالبية الجمهور الرياضي غير راض عن اداء المنتخب بل وجهوا سهام التقصير نحوي لكنني اعدم بان دورة الخليج على الابواب وان شاء الله ستكون المصالحة هناك ولن يدوم الشرح طويلاً وسيكون تحضيرنا للدورة منظماً وطلبت من اتحاد الكرة التنسيق مع الاتحادين المصري والتونسي لخوض مباراتين وديتين مع منتخب بلديهما ونحن على اتصال دائم مع اللاعبين المحترفين في الدوحة ولا توجد أية مشكلة فنية اخرى.

### مؤتمر الكرة العراقية

الزميل احمد القصاب دعا لعقد مؤتمر كبير لاحقاً لشرح الصعوبات التي تواجه كرتنا ومنتخباتنا الوطنية وعدم الاقتصا على هذا المؤتمر لان القضية شائكة واضرارها لم تعالج بعد.. واتفق المدرب مع دعوة القصاب وقال: نعم لدينا مشكلات كثيرة بدءاً من القاعدة الى المنتخب الاول وظروف البلد لا تسمح احياناً بتحقيق الاهداف المدرجة ضمن مفكرة الاتحاد والمدربين والادنية في ظل ركود النشاط في اكثر من مكان ومن المرح ان نحقق انجازاً هنا وفوزاً معنوياً هناك ويشيد

لللاعب رقم (٧) كلفت مهدي لرافقته اين ما يكون لكنه لم يؤد واجبه على وفق ما طلبت منه ولهذا قمت باجراء التغيير مضطراً، وهذا الامر انعكس على غياب صالح سدير بعد ان اضطررت للمرة الثانية إلى اجراء التغيير بدل باسم عباس الذي اصيب بنزف في بطنه ولم يستطع مواصلة اللعب وبقي لدي تبديل واحد وكان فرحان وسدير جريان الإحماء بقوة وعندما قرأت اوراق في الثلث الاخير من المباراة شعرت بحاجتي لفرحان وكان اختياري صائباً لكن الحظ لم يحالف منتخبنا بتعديل النتيجة وفي كرة القدم ليس من يمتلك الكرة تسعين دقيقة يسك بورقة الحسم دائماً!

### ساقدم استقالتي بقناعة لو..!

ووجه الزميل يوسف فعل انتقاداً الى المدرب قال فيه: لتجأ دائماً في المباراة الحاسمة والصعبة للتلويح بورقة الاستقالة وتهدد بالانسحاب من المهمة مما يؤثر ذلك معنوياً في اللاعبين، وايضا

ان الاعداد الجماهيرية تطالبك بتقديم استقالتك لانك اخذت فرصتك مع المنتخب ودع غيرك يكمل المهمة.. فرد حمد قائلًا: لم اقول بالاستقالة إلا مرة واحدة وفي هذه المباراة، وحتى لا تختلط الصورة فان مغزى تلميح هذا لا يتعلق في مباراة الحسم بل بظروف سبقتها إذ من غير المعقول ان يحقق المدرب المركز الرابع لبلده في محفل اقليمي كبير في ظل اوضاع صعبة ويأتي ليتدرب في ملعب الشعب ويكافأ لبحرمانه من ابسط مستلزمات الاعداد لمباراة مصيرية مثلما تصرف معنا عمو بابا باعادته ل (الاهداف المتحركة) إلى ملعب المدرسة الكروية على الرغم من حاجتنا لها، فماذا تريدون مني.. هل اصمتت كلاً.. قلت لإحدى الصحف بانني ساعلن استقالتي إذا استمرت هذه المنغصات من دون معالجات سريعة من قبل اتحاد الكرة..

وإذا كان الجمهور يطالبني بالاستقالة فلانا احترم رايه ومشاعره إلا انني لم اشعر بالضعف يوما وساقدم استقالتي بقناعة وليس بدافع من احد عندما ارى عدم استطاعتي تحقيق شيء لبلدي ولست ممن يسكون بالفرض من دون استحقاق!

### نعم أخطأت!

وطالب الزميل عدنان لفتة ان يحدد المدرب من المسؤول عن الخسارة فقال عدنان حمد: هناك اطراف عديدة اطلت برؤوسها عندما حقق المنتخب الفوز في اولى مبارياتنا، حتى ان الرئيس الامريكي قال انا دعمت المنتخب العراقي، ورئيس الفيفا بلاتر نسب الانجاز لمؤسسته ورعايتها الكرة العراقية وغيرهم.. أما في يوم الخسارة فالمدرب وحده يتحمل المسؤولية.. واقول بصراحة.. نعم أخطأت في جوانب فنية في المباراة لكن هذا لا يعني أن الظرف كان

وتساءل الزميل عواد هاشم عن جدوى نقل المباراة من الدوحة إلى عمان وما رأي المدرب بتصريح اللاعب حيدر عبد الرزاق بان سبب ابعاده شخصي وليس فنياً، فاجابه عدنان: كما يعرف الجميع ان منتخبنا خاض جميع مبارياته خارج ارضنا ولعبة مثل كرة القدم يعد الجمهور من دعائم نجاحها وتحفيز اللاعبين للعطاء وتحقيق الفوز، ولم يأت مقترح نقل المباراة إلى الأردن امراً اعتباطاً بل درسنا ذلك وراينا ان لاعبينا يحتاجون إلى الدعم في هذه المباراة تحديداً لتخفيف الضغط النفسي الذي تولد اثر ارتباط صعودنا إلى الدور الثاني بخيار الفوز، وكانت مشكلة المظلة الجماهيرية هنا هاجسنا الوحيد، وعندما ارتكزنا على تجارب سابقة مثل مباراتنا امام كوريا الشمالية في التصفيات الاولمبية وكذلك امام السعودية في يوم الحسم ترسخت قناعتنا بضرورة خوض المباراة امام جمهورنا الوفي في عمان.

### اهتزاز السلوك

أما بخصوص حيدر عبد الرزاق، فأود ان اوضح مسألة ربما تغيب عن اذهان كثيرين، لا يمكن مدرب محترم عمله وسمعته ان ينزل لمستوى تفكير اللاعب خصوصاً إذا كان مهزوماً في داخله.. نعم هناك لاعبون ابعادوا ليس بسبب ضعف مستواهم الفني بل لاهتزاز سلوكهم داخل المجموعة، فمن غير المعقول ان يتصرف لاعب يمثل العراق ويرتدي أعلى فئانية وطنية خلال وحدة تدريبية يؤديها بتكامل ويقول لمدربه باستياء - لماذا نقوم بالاحماء؟ اذن هذا لاعب مهزوز وليست لديه قدرة على الدخول في مسألة التحدي واثبات جاهزيته المعنوية!

### تبدل ثنائيا اضطرابي

واثار الزميل جليل صبيح مسألة الاريك والتخيط الذي ساد صفوف منتخبنا في ال 2٠ دقيقة الاولى واغضاب مراقبة اللاعب الازبكي رقم (٧) ثم تساءل لماذا اتينا بصالح سدير من القاهرة واهملناه على دكة الاحتياط؟ فقال عدنان حمد: -اعتقد ان اسلوبنا كان واضحاً في اغلب المباريات وسبق ان عرضت شرطة عن الضريق المنافس وحددت لهم نقاط قوته وضعفه، ولا اتفق مع الاخ جليل على ان منتخبنا كان مرتبكاً لاننا نزلنا إلى ارض الملعب ونحن نمتلك افضل جناحين هما مهدي وهوار وافضل مهاجم هو عماد محمد وكان في قمة جاهزيته لكن الذي حدث هو ضعف تركيز اللاعبين في الدقائق العشرين الاولى بالنسبة

### ستأخذ وخيار الفوز!

طلب الزميل هشام السلطان من السيد حمد توضيح اسباب عدم معالجة الاخطاء الدفاعية منذ خروجنا من نهائيات امم اسيا على الرغم من تأكيد الاعلام الرياضي عليها.. فاجاب حمد: اولاً لا بد من الاعتراف بان لعبة الكرة لعبة اخطاء ومن الصعب بناء اساس فنية بحيث لا ي منتخب عالم وبواقعية ترفع مستواه الفني عالياً من دون ان ينال الاستقرار في اعداده بتوفير ما لا يقل عن 4٠ مباراة مكثفة، تصل للاعبين إلى الجاهزية، ونحن بصراحة لا نملك هذه الاسس لذلك تظهر لنا اخطاء وخلل ما في المركز الفلاني وهكذا، واني لا اعتبر تلميح هذا بائه حجة أو مبرر، ثم استرسل: لا نملك خيارات سريعة بسبب عدم وجود لاعب جاهز ينفذ ما نطمح اليه وهذه ليست اعداراً وبالمناسبة فاننا لسنا مسؤولاً عن ضياع نقاط مهمة امام فلسطين في الدور الاول إذ كان المنتخب في عهدة ستانج وفشله قوض فرصتنا في الجولة الخامسة والوقت تبعات نفسية ثقيلة على استعداد اللاعبين عبر جولات التصفيات وانتهت بدخولنا في خيار الفوز فقط امام اوزبكستان.

### فرقة ٣٥ يوماً!

وكشف عدنان حمد عن انه لم يستطع جمع العدد الكامل للاعبين في وحدة تدريبية واحدة منذ انتهاء مباراتنا امام تاوان يوم ٨ ايلول حتى ١٣ تشرين الاول وقال: لم نخض خلال ٣٥ يوماً أية مباراة وجاهزية للاعبين تبعثت بين بقاء بعض اللاعبين معي في بغداد (ثلاثة حراس وتسعة لاعبين وتفرق الآخرين في ملاعب الاحتراف وعلمت بان ابا الهليل لم يلعب مباراة واحدة طيلة ال ٣٥ يوماً في الدوري الايراني اما زميله باسم عباس فقد اشترك في مباراة واحدة فقط، وبالنسبة للاعبين في الدوحة حيدر جبار وقصي منير ويونس محمود وعماد محمد وزراق فرحان فكان مستواهم واضحاً ومستقرًا.

### غياب الدوري

واكد حمد ان غياب الدوري لموسمين قد حرم كامل من التنافس واطهار المهارات ومساعدة المدرب على معرفة اللاعبين الجاهزين وضرب مثلاً على تأثير انقطاع اللاعب عن ممارسة نشاطه بان البرازيلي رونالدو صرح قبل مدة بانه غير جاهز فنياً وبيدياً مع المنتخب البرازيلي بسبب عدم ركله الكرة مدة سبعة عشر يوماً!

### مظلة الجمهور

وتحدث السيد جسام قائلاً: مهمات اللجنة الفنية ابداء المساعدة للمدرب وكذلك تحليل المباريات التي يحتاجها المدرب. فمثلاً عندما كنت في قطر تابعت مباراة اوزبكستان وفلسطين ودرجة الحرارة كانت عالية وتمكن اوزبكيون من تسجيل هدفين في أول

عقد المدرب عدنان حمد مؤتمراً صحفياً أمس الاول في قاعة المركز الثقافي النفطي بحضور السادة كاظم محمد سلطات عضو اتحاد الكرة واكرم سلمان وانور جسام المستشارين الفنيين لرئيس الاتحاد وجمع كبير من محرري الصحف الرياضية المحلية ومراسلي القنوات الفضائية العربية والعالمية. ورحب عدنان حمد بالحضور وقال: انا جاهز لاستقبال اسئلتكم وسماع ما يجول في خواطركم من امور تتعلق بالمنتخب الذي تزامنت اقصادوه من تصفيات كأس العالم في ظل ظروف البلد الصعبة.. و اضاف: سبق أن التقيت بكم في مناسبتين ماضيتين هما نهائيات امم اسيا ودورة ائينا الاولمبية وان شاء الله نخرج معكم هذه المرة بحصيلة من الآراء والانتقادات الهادفة التي تخدم مسيرة كرتنا في استحقاقاتنا المقبلة وانا جاهز للرد على أي سؤال..



### اللجنة الفنية تبدي رأيا حول انتكاسة المنتخب

## أنور جسام: ليس من حقنا وضع سيف على رقاب المدربين أكرم سلمان: يجب الابتعاد عن القرارات العاطفية



وتعطي رأينا للمدرب عنها ولكن مع الأسف بعض الصحف كتبت ان المستشارين يؤثرون على المنتخب وكأننا نعمل ضد المدرب ويجب تغيير هذه الفكرة وتغيير مفهوم التقاطع بين اللجنة والمدربين.

وهناك بعض المدربين العالين لم يلعب كرة قدم وعمل مدرباً للبياقة البدنية مثل كارلوس البرتو مدرب البرازيل.

ويجب ان ننف في هذه المرحلة مع المدرب عدنان حمد وقد يكون بعض المدربين على صواب مثل عموبابا ويجب ان نبتعد عن القرارات العاطفية في المستقبل لأننا تحملنا نتيجة ذلك كثيرا من الأخطاء في السابق ويجب ان لا نفع في الأخطاء

وتدخل في عمل المدرب. وعن تصور اللجنة الفنية للمنتخب في المرحلة القادمة أكد ان مباراتنا مع فلسطين في ١٦ تشرين الثاني وكذلك المشاركة في كأس الخليج القادمة في قطر. وقال أيضاً ليس من حقنا وضع سيف على رقاب المدربين ونحن كلجنة فنية ننحصر الأخطاء وعلى الاتحاد ان يتخذ قراره في النهاية.

وتحدث السيد اكرم احمد سلمان قائلاً: أريد ان أؤكد ان لجنة المدربين الفنية شكلت منذ أسبوعين ونحن أيضاً مستشارون لرئيس الاتحاد وتقدم رأينا للاتحاد.

ونحن نقوم بتحليل المباريات للمنتخبات

دقيقة. وخرجت بتصوير بان الضريق الأوزبكي فريق مبني بناء صحيحاً وجيداً ويملك لاعبين محترفين ويوجد هناك تعاون بيننا وبين مدرب المنتخب عدنان حمد لخدمة العملية التدريبية. وعن مهمات اللجنة الصعبة والخطيرة وعن ظاهرة التزوير قال ان التزوير سينتهي ويجب ان نتعلم ان نبني فرقاً بأعمار صغيرة وبداناً فعلاً بفرق ١٣ سنة وتحت ١٥ سنة على أسس صحيحة وقد باشرنا عملنا مع المدربين في الدوري العراقي.

وعن اختيار لاعبي المنتخب أكد أنها تتم عن طريق المالك التدريبي ونحن لا

بغداد / اكرام زين العابدين عقب اختتام المؤتمر الصحفي للمدرب عدنان حمد، عقد السيدان اكرم سلمان وانور جسام مستشارا رئيس الاتحاد وأبيديا راييهما حول انتكاسة المنتخب أمام اوزبكستان بشفاافية وواقعية وتصدياً لأسئلة الصحفيين للإجابة عن كثير من الأمور التي تتعلق بلجنتهما الفنية.. وتحدث السيد جسام قائلاً: مهمات اللجنة الفنية ابداء المساعدة للمدرب وكذلك تحليل المباريات التي يحتاجها المدرب. فمثلاً عندما كنت في قطر تابعت مباراة اوزبكستان وفلسطين ودرجة الحرارة كانت عالية وتمكن اوزبكيون من تسجيل هدفين في أول